

**التشخيص الأجسام المضادة للمتغصنة الفيروسي مرضى الالتصاق الكبدي
الفيروسي المزمن بالمصاحب للأمراض خارج الكبدية: الارتباط بالمشروبات**

الإكلينيكية و المعملية

رسالة

توطئة للحصول على درجة الدكتوراه في الروماتيزم والتأهيل

مقدمة من

الطبيبة نيرمين أحمد فؤاد

ماجستير الروماتيزم و التأهيل

تحت إشراف

الأستاذة الدكتورة/ سامية محمد حسن فضة

أستاذ الروماتيزم والتأهيل

كلية طب القصر العيني - جامعة القاهرة

أستاذ.م الدكتور/ أحمد حمدي أحمد محمد

أستاذ مساعد الروماتيزم والتأهيل

كلية الطب - جامعة الفيوم

أستاذ.م الدكتورة/ إيمان حامد بسيوني

أستاذ مساعد الروماتيزم والتأهيل

كلية طب القصر العيني - جامعة القاهرة

أستاذ.م الدكتورة/ إيمان عزت والي

أستاذ مساعد البكتريا و المناعة الطبية

كلية طب القصر العيني - جامعة القاهرة

كلية الطب

جامعة القاهرة

٢٠١٣

الملخص العربي

يعد الالتهاب الكبدي الفيروسي المزمن س مشكلة صحية خطيرة على مستوى العالم، و مصر بها اكبر معدل لانتشار المرض بنسبة ١٤,٧%.

و يؤثر الالتهاب الكبدي الفيروسي المزمن س ليس فقط على الكبد و لكن هناك ايضا العديد من الاعراض المناعية خارج الكبدية.

و قد وجدت الأجسام المضادة للمتمة ١ كيو في العديد من الأمراض المعقد المناعي مثل الالتهاب الوعائي الشروى ناقص المتمة، و مرض الذئبة الحمراء.

أجريت هذه الدراسة لتقييم معدل إنتشار الاجسام المضادة للمتمة ١ كيو في مرضى الالتهاب الكبدي الفيروسي المزمن س، تحليل وجود الاجسام المضادة للمتمة ١-كيو مع الملامح الاكلينيكية و البيولوجية لمرضى الالتهاب الكبدي الفيروسي المزمن س، و وصف طراز الاعراض خارج الكبدية.

وقد أجريت هذه الدراسة على واحد و خمسون مصاب بالالتهاب الكبدي الفيروسي المزمن س مصاحباً للأعراض خارج الكبدية ، متوسط أعمارهم (٩٦,٩ ± ٤٩,٢٤ سنة)، بالإضافة إلى اربعين مصاب بالالتهاب الكبدي الفيروسي المزمن س الغير مصاحب للأعراض خارج الكبدية متوسط أعمارهم (٧٨,٥٠ ± ١٣,٦٩ سنة)خمسة و عشرين مصاباً بالذئبة الحمراء متوسط أعمارهم (٤٤,٣٠ ± ٨,١٨ سنة)، و اربعين شخص أصحاء متوسط أعمارهم (١٢,٥١ ± ٧,٥٤ سنة)

وقد خضعت كافة حالات الالتهاب الكبدي الفيروسي المزمن س إلى:

- تناول التاريخ المرضى وتقييم الحالة الصحية مع الفحص الإكلينيكي الشامل وعمل المعامل اللازمة.

- قياس مستوى: الاجسام المضادة للمتمة ١ كيو في الدم، المتمة ٣ و المتمة ٤، غلوبولين البردى، العامل الروماتويدي، و اضرار النوى .

- عمل أشعة تليفزيونية على البطن و الحوض.
- أخذ عينة كبدية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الأعراض خارج الكبدية في المجموعة الاولى من مرضى الالتهاب الكبدى الفيروسي المزمن س هي: الام المفاصل (٦٢,٧%)، التهاب المفاصل (٥٢,٩%)، طفح جلدي (٢٧,٥%)، التهاب بالأعصاب (٣١,٤%)، متلازمة جوجرين (٩,٨%)، التهاب الكلى (٩,٨%)، التهاب الاوعية الدموية (٣٣,٣%)، تغييرات بصورة الدم (٢٥,٥%)، تليف الرئة (٥,٩%)، اورام الغدد اللمفاوية (٩,٨%)، غلوبولين بردي (٣١,٤%)، العامل الروماتويدي (٤٥%)، اصداد النوى (٣٥,٣%).

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن معدل إنتشار الأجسام المضادة للمتمة ١ كيو في:

- مرضى الالتهاب الكبدى الفيروسي المزمن س مصاحباً للأعراض خارج الكبدية هو ٣١,٣٧%.
- مرضى الالتهاب الكبدى الفيروسي المزمن س الغير مصاحب للأعراض خارج الكبدية هو ١٥%.
- مرضى الذئبة الحمراء هو ٦٠%
- الاشخاص الأصحاء هو ٧,٥%
-

وأيضاً عند مقارنة المتغيرات الكمية بين المرضى الذين وجد عندهم ارتفاع بمستوى الأجسام المضادة للمتمة ١ كيو والذين لم يوجد لهم وجد علاقة بين وجود الأجسام المضادة للمتمة ١ كيو و بين كلا من الغلوبولين بردي و الأورام الليمفاوية.

ولم تظهر النتائج وجود علاقة ارتفاع بمستوى الأجسام المضادة للمتمة ١ كيو و الام المفاصل، التهاب المفاصل، طفح جلدي، التهاب بالأعصاب، متلازمة جوجرين، التهاب الكلى، التهاب الاوعية الدموية، تغييرات بصورة الدم، تليف الرئة.

كما أظهرت الدراسة وجود علاقة عكسية بين الأجسام المضادة للمتمة ١ كيو و المتمة ٤، و على العكس وجود علاقة طردية بين الأجسام المضادة للمتمة ١ كيو و كمية فيروس س بالدم.

ومن هذه الدراسة نستخلص الآتي:

- معدل إنتشار الأجسام المضادة للمتمة ١ كيو في مرضى التهاب الكبد الفيروسي المزمن س المصاحب للأعراض خارج الكبدية أعلى منه في مرضى التهاب الكبد الفيروسي المزمن س الغير مصاحب للأعراض خارج الكبدية
- مصاحبة وجود الأجسام المضادة للمتمة ١ كيو و بين كلا من الغلوبولين بردي و الأورام الليمفاوية.

ولذلك يجب مراعاة الآتي:

- اعتبار الأجسام المضادة للمتمة ١ كيو واحدة من الاجسام المضادة في مرضى التهاب الكبد الفيروسي.
- متابعة مرضى التهاب الكبد الفيروسي س إيجابي الأجسام المضادة للمتمة ١ كيو من ظهور أعراض الاورام اللمفاوية.